"مدى مساهمة وسائل الاعلام في تنمية الوعي الاجتماعي للأطفال المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلميهم"

م.م زينب علي كاظم كماش
وزارة التربية/ مديرية تربية ذي قار
Email address; mmzynbly@gmail.com
07716056121

الملخص:
هدفت الدراسة الحالية الى معرفة (مدى مساهمة وسائل الاعلام في تنمية الوعي الاجتماعي للأطفال المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة) ، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ، وتكون مجتمع الدراسة من الأطفال المعاقين في المرحلة الابتدائية لتكون عينة الدراسة ، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء مقياس الوعي الاجتماعي وتكون المقياس من (30) فقرة، وبعد استخراج الخصائص السايكومترية (الصدق والثبات) تم اجراء التطبيق على العينة الاساسية ، واعتمدت الباحثة على الوسائل الاحصائية الملائمة لإجراءات الدراسة (كمعامل ارتباط بيرسون ، ومعامل تميز الفقرة ، ومربع كاي2 ، واختبار التائي لعينة واحدة) ، وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة في الدراسة من أجل تنمية الوعي الاجتماعي لديهم ، وعلى ضوء نتائج الدراسة خرجت الباحثة بمجموعة من استنتاجات وتوصيات ومقترحات لدراسات مكملة للبحث الحالي.

الكلمات المفتاحية: وسائل الاعلام، لتنمية ، الوعي الاجتماعي، للاطفال المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

The extent to which of the media in developing the social awareness of disabled children with special needs from the point of view of their teacher

Asst.Lecturer. Zainab Ali Kazem Kamash
Email address; mmzynbly@gmail.com
07716056121

Abstract :
The current study aimed to find out (the role of the psychological impact of the media in developing the social awareness of disabled children with special needs). and the researchers adopted the descriptive analytical method as it is the appropriate method for analyzing the objectives of the study. The study population consisted of disabled children in the primary stage. To be the study sample, and to achieve this, the researchers built a social awareness scale. The scale consisted of (30) items distributed items. After extracting the psychometric properties (validity and reliability), the application was carried out on the basic sample.

Keywords: media, development, social awareness, disabled children with special needs.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث **Research problem**:

تُعدُّ مشكلة المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي ظهرت في تسعينات القرن العشرين ليحل محل الوسم (معاق) والذي يعرف به "أولئك الذين ابتلاهم الله بعجز كلي أو جزئي في القدرات الجسمية أو العقلية نتيجة نقص خلقي" ، ورغم اختلاف الباحثين حول دور ودرجة تأثير وسائل الإعلام في المجتمع ، إلا أن الإعلام بمختلف وسائله وأنواعه يؤدي دورا بارزا في التركيز على القضايا الهامة في المجتمع ،

فهو المصدر الرئيس للمعلومات المتعلقة بالقضايا التي تهم الرأي العام، ويعتمد عليه الجمهور في الحصول على المعلومات المتعلقة بتلك القضايا والموضوعات، فلا يقتصر دور وسائل الإعلام على نقل المعلومات فقط، بل يتعداه إلى توجيه الأفراد والجماعات والإسهام بتشكيل مواقفهم، وآرائهم، وتعديل أو تغيير اتجاهاتهم نحو مختلف الموضوعات، والتأثير في بناء الصورة الذهنية المتشكلة لدى الافراد تجاه مختلف الموضوعات.

ومن هنا تبرز لنا مشكلة البحث الحالي في مدى مساهمة وسائل الاعلام في تنمية الوعي الاجتماعي للأطفال المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة ، وبذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الاتي:

- مدى مساهمة وسائل الاعلام في تنمية الوعي الاجتماعي للأطفال المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة؟

ثانيا: أهمية البحث:**Importance of the research**

وتُعدُّ التربية الخاصة من الموضوعات الحديثة في ميدان التربية التي ترى أن الافراد من ذوي الاحتياجات هم فئة منتشرة في كل بلد اذ اطلق عليهم مفاهيم عدة منها (غير العاديين) ، وقد تكون نسبة لا يستهان بها من المجتمع ؛ إذ تُقدَّرُ نسبتهم بما لا يقل عن (3 إلى 10%) باختلاف نوع الإعاقة، وكذلك المجتمعات التي أجريت فيها الدراسة (كوافحة، عمر، 2010: 16).

وتكمن أهمية البحث الحالي في أنها تتناول فئة من فئات التربية الخاصة التي تُعدُّ بحاجة إلى البحث والدراسة الجدية، وتتمثل بفئة الاطفال الذين يعانون من مجموعة من الاعاقات ، وكذلك يقدم البحث فنية تدريبية جديدة في البيئة العربية، وهي وسائل الاعلام في تنمية الوعي الاجتماعي للأطفال المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة بعد تطبيق النشاط عليهم.

لذا نرى من في مجال تربية ذوي الاحتياجات الخاصة يهتمون بتقديم مجموعة متنوعة من البرامج التي تشكل تنظيما متكاملاً يضم الخدمات التربوية كافة التي تقدم للأطفال غير العاديين ، وتشمل الخدمات التعليمية والاجتماعية والنفسية والإرشادية والصحية والتأهيلية ، بهدف توفير الظروف المناسبة للنمو السليم الذي يؤدي الى تحقيق الذات، والمرور بالخبرات المختلفة ، والشعور بالأمن والأمان ، والتقبل من أفراد المجتمع ، تمهيداً لدمجهم دمجاً إيجابيا بينهم(محمد، 2015 :15).

لقد اصبحت أعراض المعاقين عند الاطفال من أهم الأعراض الأساسية، في مجال الصحة النفسية والعقلية، في العقدين الأخيرين؛ فتعد مهمة الاكتشاف المبكر للطفل المعاق من المهام الصعبة التي تؤثر تأثيرا مباشرا في حجم وكيفية الخدمات التي تقدم لهذه الفئة من الاطفال المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة (فرج ، 2014: 23).

ونظرا لأهمية وسائل الاعلام، باتجاه الأطفال المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة؛ فإننا نلاحظ أن العديد من الدول المتقدمة كالولايات المتحدة وإنجلترا وفرنسا قد قامت بتضمين مقرراتها الدراسية موضوعات مهمة ومفيدة، عن وقت الفراغ والترويح لاستخدام وسائل الاعلام، وذلك في مختلف مؤسساتها التعليمية، كالمدارس والجامعات، كما تهتم تلك المؤسسات بتدريب المتعلمين على أنشطة وسائل الاعلام في مجالاته المختلفة (درويش، الحماحي، 2004: 124).

وترى الباحثة على حد علمهما أن موضوع البحث الحالي لم يتطرق له في العراق لحد الآن ، والامر الذي يضيف أهمية أخرى له ؛ أذ أنه يقدِّم مقياس الوعي الاجتماعي للأطفال المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومن هنا يمكننا القول أن هذا البحث يقدم للمؤسسات التربوية والتعليمية التي تعنى لذوي الاحتياجات الخاصة من الاطفال مقياسا علميا مفيداً؛ للإفادة منه في تأهيل الاطفال المعاقين.

وبذلك تتجلى أهمية البحث هذه من خلال تقديم نشاطات مهمة، تساعد الطفل على تنمية الوعي الاجتماعي ، وما يطرأ على الأطفال المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة من تحسن في تنمية الوعي الاجتماعي لديهم مما يخفف من كاهل آباء هؤلاء الأطفال، ومن كاهل المجتمع.

فضلا عما تم عرضه نجد أن أهمية البحث تكمن في ما يأتي:

الأهمية النظرية:

1. يقدم لمعلمي المدارس الابتدائية مقترحات تساعدهم على تنمية الوعي الاجتماعي للمعاقين ، من أجل تحقيق الأهداف التي يرومون تحقيقها.
2. يساعد في بناء مقياس واعتماد وسائل ، يعين المعلمين والجهات المسؤولة عن المعاقين في تعاملهم مع الاطفال ، من خلال كيفية تنمية الوعي لديهم ، وذلك من خلال تطبيق البرنامج عليهم، والانغماس في تحقيق المغزى من الانشطة.

الاهمية التطبيقية:

1. توجيه نظر بعض المختصين العاملين مع المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة ، إلى مدى قصورهم في معالجة حالات الوعي الاجتماعي لدى تلاميذهم، من خلال معرفة التعامل معهم، وكيفية ضبط تنميتهم المجتمعية من خلال إرشادهم إلى الطريق الصحيح.
2. دراسة شريحة مهمه في المجتمع، وتوجد كذلك نسبة من الذين يعانون من الاعاقات ، لذلك هنالك واجب إنساني نحوهم، من أجل مساعدتهم على النهوض بواقع أجمل في مجتمعهم.

ثالثا: هدف البحث: **Research objective**

يهدف البحث الحالي على مدى مساهمة وسائل الاعلام في تنمية الوعي الاجتماعي للأطفال المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

رابعا: حدود البحث: **Limited of the research**

يتحدد البحث الحالي بـــ:

1. الحد البشري: المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة.
2. الحد الزماني: الفصل الدراسي من العام الدراسي (2023- 2024).
3. الحد المكاني: المدارس الابتدائية الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار (مركز قضاء الرفاعي).
4. الحد المعرفي: وسائل الاعلام، تنمية الوعي الاجتماعي، والمعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

خامسا: تحديد المصطلحات:**Definition of the research**

1. وسائل الاعلام :**The media**: عرفها كل من:

- (حنا عيسى، 2016): انه العملية التي يتم فيها جمع المعلومات التي تستحق النشر منذ معرفتها، ثم يتم نقلها ، وتحليلها وتحريرها ، ومن ثم نشرها وإرسالها الى الجمهور من خلال صحيفة ما أو اذاعة او محطة تلفزيونية(عيسى،2016: 19).

2. الوعي الاجتماعي: **Social awareness :** عرفها:

- (شلدان، 2006): هو وعي افرد المجتمع بشكل عام بمختلف قضايا المجتمع التي ترتبط بحياتهم وواقعهم وتحدد ملامح مستقبلهم، فالوعي الاجتماعي يتمثل في الوعي الثقافي والديني والاقتصادي والقانوني والاخلاقي والوعي الصحي (شلدان، 2006: 7).

3. الاطفال المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة: **Disabled children with special needs**: عرفها كل من :

- (كرم الدين، 2002): هم الذين يبتعدون او ينحرفون عن المتوسط بعداً واضحاً ، سواء في قدراتهم العقلية او التعليمية او الانفعالية او الاجتماعية او الجسمية ، بحيث يتطلب تقديم نوع خاص من الخدمات الصحية والاجتماعية ، لتحسين جودة حياتهم وتحقيق اقصى ما تسمح به طاقاتهم(كرم الدين، 2002: 16).

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

المحور الاول : الاطار النظري :

أولا: وسائل الاعلام : **The media**

يمكن ان تلعب وسائل الاعلام دوراً مهماً في ظل التطور التكنولوجي الذي أوجد العديد من الوسائل الاتصالية المختلفة ولم تعد مركزية المعلومات التقليدية هي السائدة في المجتمعات ، فلذا أوجدت الثورة

التكنولوجية إعلاماً جديداً استطاع الفرد من خلاله ان يتخلص من الاثار السلبية على ذوي الاحتياجات والانطلاق نحو العالم والتواصل مع الاخرين، ولم تعد عملية الاتصال تقليدية كما كانت من قبل وإنما اصبحت قائمة على التفاعل والمشاركة والتغذية الراجعة(حبيش، 2016: 159).

تتناول الباحثة في الإطار النظري الإعلام الجديد وهو إعلام تعددي يشير الى التطورات التكنولوجية والثقافية التي لم يكن بوسع الاعلام التقليدي تأديتها فهو تعليم ومنافس تلقائي للمدارس ويعمل في سياق جديد لمؤسسات تختلف كثيراً عما عهدناه في وسائل الإعلام المتبعة ، فهو ليس إعلام صحفيين وكتاب وقراء، ولكنه مجتمع تفاعلي يعمل فيه الأعضاء على تبادل خدماتهم وينالون احتياجاتهم الأساسية ويؤدون أعمالهم اليومية (صادق، 2008: 34).

وعلى ذلك يمكن تقسيم وسائل الإعلام الجديدة إلى أربعة أقسام :

1. القائمة على شبكة الإنترنت وتطبيقاتها، وهو جديد كليا بصفات ومميزات جديده تنتج عنه مجموعة من تطبيقات متعددة.
2. القائمة على أجهزة الهاتف كأجهزة قراءة الكتب والصحف، وهو أيضا ينمو بسرعة، وتنشأ منه أنواع جديدة من التطبيقات على الأدوات المحمولة المختلفة، ومنها أجهزة الهاتف والمساعدات الرقمية الشخصية وغيرها.
3. القائمة على منصات الوسائل التقليدية مثل الراديو والتليفزيون التي أضيفت إليها ميزات جديدة كالتفاعلية والرقمية وتلبية الطلب.
4. القائمة على منصة الكمبيوتر ويتم تداول هذا النوع بوسائل، إما شبكيا، أو بوسائل الحفظ المختلفة، مثل الأسطوانات الضوئية، وما يشبهها ويشمل العروض البصرية وألعاب الفيديو والكتب الإلكترونية وغيرها(شفيق، 2009: 61).

النظريات المفسرة لوسائل الاعلام :

من الصعب حصر كل الآراء حول النظريات المفسرة لوسائل الاعلام بسبب تعدد العوامل المؤثرة عليه والمتأثرة في الحياة الاجتماعية المعقدة ، ومن هذه النظريات هي ما يأتي:

- النظريات السلوكية والتأثير المباشر لوسائل الاعلام :

قدم علماء النفس نظريات تحدد اتجاه المجتمع ودوافعه عند المشاهدة أو المتابعة لوسائل العالم ، ومن أهم هذه النظريات:

أ- نظرية التوازن المعرفي واستخدام وسائل العالم:

يعد مجتمع وسائل العالم مجتمعاً متفاعلاً يركز في متابعته على ما يتفق مع احتياجه وميوله ، ويعد استعمال هذه الوسائل احد أنماط السلوك التي تحدد اتجاهات الفرد ، ويحدد الفرد اهتمامه لهذه الوسائل ، من خلال الصور الذهنية التي تبنى في عقله عن تلك الوسائل والمفاهيم الاخرى ، ومن نظريات التوازن المعرفي نظرية (هيدر **Heider .F**)، التي نصت على العلاقة بين العناصر الثلاث (الفرد ، والاخرين ، والأشياء أو الأحداث) التي يميل لها الفرد.

ب- نظرية الاتساق المعرفي والوجداني:

حددت نظرية (رونبرخ **Rosenberg .G .M**) كيفية تكون اتجاه الفرد وتغييره ، وكيفية التغيير في المكون المعرفي ، حيث يعمل على المكون الوجداني للفرد، والعكس صحيح ، فعند اتجاه الفرد نحو الشيء ، فإن ميولة سوف تتجه نحوه أيضاً.

ويرى رونبرغ "أن بناء الاتجاه يعد نسقاً متوازناً يعمل على المحافظة على هذا التوازن بين المكونات، وحينما يؤدي التغير في أحدها إلى فقدان الاتساق يظهر نشاط الفرد العادة تنظيم هذه المكونات" ، وعند تطبيق هذه النظرية على استخدام الفرد لوسائل العالم ، نلاحظ أن هناك شعورا إيجابيا من قبل الفرد نحو وسائل العالم أو الرسائل العالمية لكي يصبح سلوكه إيجابيا نحو استخدام وسائل العالم او الرسائل العالمية ، وقد يتطلب ذلك إدراكا ووعيا ، ليحقق نتائج قد تكون إيجابية أو سلبية لتكون في صالح الاتساق أو عدمه بين البناء المعرفي والبناء الوجداني.

ج- نظرية اللعب في الاتصال الجماهيري:

حدد ستفنسون **Stevenson .W 1969** مبادئ هذه النظريات وافتراضاتها ، حيث اشارت الى أن الاتصال الجماهيري سيشعر بالاستغراق والمتعة فيما يتعرض له في المستقبل من حاجات عالمية ، والعالم وظيفة من وظائف التسلية والاستمتاع ، واهتمت وسائل العالم بتكوين الرأي العام لذا يجب المحافظة على الطرح العام من تسلية وترفيه.

د- نظريات التعليم:

تحددت هذه النظرية بتحليل سلوك الفرد بما تعلمه في الماضي، ومن خلال ميكانيكيات عمليات التعلم ، يرى أن استرجاع ما تعلمه الفرد في الظروف نفسها يؤدي إلى الاستجابة نفسها ، ففي هذه النظريات يتحول السلوك إلى استجابة معتادة لمنبه أو مثير معين.

ومن الطرق التي يستجيب لها الفرد في هذه النظرية هي :

- تداعي المعاني **Association**:

نرى الفرد يستجيب شرطياً لمثير ما من آخر يستدعي الاستجابة السلوكية كما يحد هذا المثير الاخير مثل تجربة بافلوف.

- التعزيز والتدعيم **Reinforcement**:

يتعلم الفرد الاستجابة بطريقة معينه لمنبه خارجي متبوع بشيء ينبع على الرضا والشعور بالسعادة ، بينما قد يتجنب هذه الاستجابة أو السلوك إذا كان جزؤه سلبيا.

- المحاكاة **Imitation**

يكتسب الافراد عادات سلوكية عن طريق الملاحظة لأشخاص يقتدون بهم ، وتفسر المحاكاة بأن الفرد يقلد الطريقة نفسها التي يتصرف بها أصحاب الشخصيات المؤثرة ، وقد طرح العالم ألبرت باندورا **Bandura .A** وزملاؤه نظرية تنص على التعلم بالملاحظة أو المحاكاة **Through Learning Social** والتي تحددت بملاحظة سلوك الافراد ، واعتبارهم مثالاً أو قدوة للسلوك المكتسب أو النمذجة ، والتعلم بالملاحظة **Learning Observational** هو أحدى طرق التعلم من خلال وسائل العالم ، وقد حددت هذه النظرية أربع مراحل تعتبر شروطاً أساسية لعملية التعلم وهي:

1. الانتباه : يرى باندورا أن هذه الوسائل تساعد على تحفيز الانتباه لدى الافراد كونها تقدم النماذج والمواقف بأسلوب بسيط وواضح ويركز على التكرار.
2. الاحتفاظ والتخزين **Process Retention** يرى باندورا أن الفرد يعمل على خزن الحقائق والاهداف بطريقتين على شكل صور ذهنية أو رموز لفظية.
3. الاستعادة الحركية للرموز اللفظية **Process Reproduction Motor** : يقوم الفرد بتذكر التمثيل المعرفي للفعل وبعدها يختار الاستجابات التي ستتحول إلى أفعال.
4. الدافعية : الاستعادة الحركية تتطلب وجود دافعية تعتمد على التدعيم والتعزيز.(الحاج، 2020: 89).

ثانياً : المعاقين من ذوي الاحتياجات

استخدم مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة لتشير الى الاشخاص أو الاطفال الذين يحتاجون الى دعم اضافي او خدمات مخصصة نظراً لاختلافاتهم في قدراتهم العقلية والجسدية ، والحسية ، والخصائص السلوكية ، واللغوية ، والتعليمية ، وقد تميزوا عن الاطفال العاديين أو المتوسطين ، بسبب حاجاتهم لإضافات خاصة تعينهم على التعامل مع تحديات واقعهم ، كالبرامج أو الاجهزة او التعديلات او الادوات او الخدمات التربوية والخدمات المساندة (الحصان، 2016: 13).

لا تزال الاسر والمجتمعات تغفل الدور الكبير الذي يمكن أن يلعبه ويقوم به الأطفال المعاقون، إذا وجدوا الرعاية والحماية الكافية ، وفي ظل الوعي الاجتماعي المطلوب في كيفية التعامل مع الإعاقة بمختلف أنواعها، والتي تشكل أكبر التحديات التي يواجهها المعاقون، بجانب الإنكار والاستحقار من الجميع ، مما أدى الى هضم واستلاب كثير من حقوقهم التي بإمكانهم ممارستها والاستمتاع بها مثلهم ومثل أي فرد في المجتمع لحماية حقوقهم وكذلك من خلال تنمية الوعي الاجتماعي لديهم بصورة تسمح

لكل معاق حق المشاركة في هذه الحياة وممارسة العديدة من الأنشطة التي تكون كفيلة في تنشيط الوعي الاجتماعي لدى الاطفال ذوي الاعاقات المتعددة (محجوب، 2015: 28).

ولفتت في (الدليل الإحصائي الخامس) إلى أن معدلاتِ الإصابة بهذا الاعاقات تتم بناء على الاعراض التشخيصية في الدليل الاحصائي الخامس للاضطرابات النفسية، مشيرة إلى أن نسبة انتشاره عالميا تصل إلى 3.4% من الأطفال وفق إحصاءات المركز الوطني لمصادر اضطرابات الاطفال المعاقين (النصف، 2018: 12).

وعن نسبة انتشار الاطفال المعاقين في الأوساط العربية، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أنها تبلغ حوالي 2.5% فقط من 40 مليون معاق عربي يتلقون الرعاية الاجتماعية في الوطن العربي بصورة عامة (يونس، 2007: 21).

أما عن نسبتها في المجتمع العراقي فقد اعتمدت وزارة التخطيط مسحا للإعاقة وفقا لمعايير مجموعة واشنطن في تصنيف مستوى الإعاقة ونوعها على الرغم من عدم وجود احصاء مركزي دقيق للأشخاص ذوي الاعاقة(67، 1981،**Barg**) .

كانت نتائج المسح لذوي الاحتياجات الخاصة بعام (2013) قد بلغت (4،8%)، للذين يعانون من صعوبة في السمع أو الإبصار أو الحركة أو التواصل أو الفهم والإدراك فتوزعت الصعوبات على الشكل التالي:

- التعريف الضيق لمركز تخطيط لذوي الاعاقة يتضمن (صعوبة كبيرة + لا يستطيع كليا).
- التعريف الموسع لمركز تخطيط لذوي الاعاقة يتضمن (بعض الصعوبات + صعوبات كبيرة + لا توجد كليا، كما هو موضح في الجدول التالي:

ت	الصعوبة	حد الصعوبة
الاعاقات	التعريف الضيق	التعريف الموسع
النظر	0,8	3,4
السمع	0,4	1,4
الحركة	1	2.4
الفهم والادراك	0,4	0,7
التواصل	0,4	0,6
المجموع	3	8,4

يبين لنا الجدول عدد الأشخاص لذوي الاحتياجات الخاصة في العراق تصل نسبتهم 12 % إذا ما حددنا أن عدد السكان يبلغ (36) مليون أو يزيد تقريبا ، وبذلك يقدر العدد بأكثر من ثلاث ملايين شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة ، وهذا الرقم يتقارب مع ما ذكر في بيانات منظمة الصحة العالمية (العزاوي، 2019: 23).

ويرى الحديدي ومسعود (1997)بان المبررات الاساسية التي قام عليها الوعي الاجتماعي هو أن غالبية المعاقين يعيشون في المناطق الريفية او المناطق التي تكون بعيدا عن المراكز التخصصية، فالوعي الاجتماعي يسعى الى دمجهم وإشراكهم في التخطيط والتنفيذ والتقويم ، فعندما يصبح هناك موافقة من المجتمع المحلي على تحمل مسؤولية تنفيذ برامج التأهيل للأفراد المعاقين يصبح التأهيل تأهيلا مجتمعياً حقاً(الحديدي، مسعود، 1997: 43).

ويعد الوعي الاجتماعي جزءاً اساسيا في بناء الصداقات والعلاقات الاجتماعية ، مما يساعد هذا الوعي على عيش حياة سعيدة ومرضية ، من خلال استخدام وسائل الاعلام نرى ان الوعي الاجتماعي يساعد المعاقين على تعليم وتنمية العديد من الجوانب المهمة في حياتهم (**Mclonghlin,2008,56**).

علاقة وسائل الإعلام بالإعاقة و المعاقين:

بناء على ما تم طرحة من قدرة وسائل الإعلام على التأثير على ما يؤمن به أفراد الجمهور عن طريق صياغة الرسائل الإعلامية وبثها عبر وسائل الإعلام المتنوعة بأكثر من قالب إعلامي، و بالنظر

إلى طريقة تعامل وسائل الإعلام مع قضايا الإعاقة و المعاقين، نستطيع أن نخرج بمجموعة من الملاحظات التي نراها مهمة و يجب تسليط الضوء عليها لكي يتم معالجتها، الإيجابية بين الإعلام و بين الأشخاص المعاقين في المجتمع ،إن طريقة تعامل وسائل الإعلام العربية- بشكل عام- مع قضايا الإعاقة و المعاقين أو أسلوب تناولها لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة سواء في برامجها الجادة (البرامج الحوارية في الإذاعة أو التلفزيون أو المقابلات و التحقيقات الصحفية) أو من خلال (البرامج الترفيهية (المسلسلات و المسرحيات و الأفلام) (القحص، 2007: 10).

أنواع وسائل الإعلام :-

يُمكن تصنيف وسائل الإعلام ضمن ثلاثة أنواع –

- وسائل الإعلام المطبوعة : ويُستخدَم الورق والحبر والطابعة لعرضها ومن أهم هذه الوسائل:

1. الصحف والجرائد : تُعدُّ الصحف والجرائد المنشورة في كل دولة مثالا، والجريدة أو الأخبار بأنواعها، سواء في أهميّته في بثّ بطريقة إعلامية فنيّة تحوي الخبر، وتعرض تحليلاته، الصحيفة يُحدث بداخلها مادّةً معروضةً وتحوي المقالات وآراء الأدباء والكتّاب، لزوايا كثيرةٍ أخرى كالإعلانات ، ومن الجدير بالذّكر أنّ الجرائد والصُّحف تُعدُّ من أبرز وسائل الإعلام ومن أكثرها آراءٍ ومقالاتٍ وتحقيقات كثيرة.
2. المجلات : تختلُف المجلات عن الجرائد والصّحف في شكلها ومحتواها والنّقاشات التي تعرضها، حيث إن هيئتها تتشكل من غلاف، كالكتاب، وفيها صفحةُ مخصصة للمواضيع ، وبعد ذلك تبدأ بعرض المواضيع والمحتويات كالأخبار، ومن ثم تُناقشها، ، كما أنّهاُ متخصصة لكثير من المواضيع، كالموضة والفن والطعام بشكل دوري؛ إما شهريّ أو كما يُقررُ منشؤها.
3. وسائل الإعلام غير المطبوعة : تصنّف إلى وسائل مسموعة ومرئيّة وإلكترونية، حسب الأداة الإعلامية التي تعرضها
4. التلفاز :يُعدّ التلفاز من أهم أدوات ووسائل الإعلام التي يصعُب تركها والاستغناء عنها؛ لكونه يتمتّع بجماهيريّة كبيرة لدى الناس، ولقوّته في الرأي .
5. المذياع أو الراديو : يُعدّ المذياع من وسائل الإعلام المسموعة لعدم رؤية الجمهور لمن يذيع الخبر، المذيع والمتُلقّي.
6. الإنترنت : تُعدّ شبكة الإنترنت من أحدث وسائل الإعلام في العالم بين الصفات المكتوبة والمختلفة والمرئيّة والإلكترونية، حيث يُمكن للشخص أن يتصفّح المواقع بكل سهولة(الانسي، 2020: 299).

ثانيا: الوعي الاجتماعي:**Social awareness**

ان الوعي الاجتماعي هو ان تنمي من قدراتهم وتجعلهم على قدرٍ عالٍ من الاندماج والتكيف مع المجتمع، ومن هنا يأتي الهدف من هذه الدراسة ، وهو التعرف على دور الوعي الاجتماعي في تقديم الرعاية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، يعد المرشد التربوي شخصًا مهمًا في دعم وتقديم الوعي الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة، ويمكن أن يقدم المرشد التربوي العديد من الخدمات والدعم لهذه الشريحة المجتمعية ،ومن بين الأدوار التي يمكن أن يقوم بها المرشد التربوي_مع ذوي الاحتياجات الخاصة:

1. تحسين الوعي الاجتماعي: يمكن للمرشد التربوي توعية المجتمع بمسألة ذوي الاحتياجات الخاصة وتعزيز الوعي الاجتماعي في هذا الصدد.
2. تقديم الدعم النفسي والاجتماعي: يمكن للمرشد التربوي_تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة وعائلاتهم وذلك لتخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية التي يمكن أن يوجهوها.
3. تنسيق الخدمات: يمكن للمرشد التربوي تنسيق الخدمات والرعاية اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لتسهيل عملية الوصول إلى الخدمات وتحسين جودتها.

4. المشاركة في تطوير السياسات: يمكن للأخصائي الاجتماعي المشاركة في تطوير السياسات والخطط الاجتماعية التي تهتم بشؤون ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لتحسين جودة الخدمات والرعاية المقدمة لهم(**Abikoff ,2004, 45**).
5. التواصل مع المجتمع: يمكن للأخصائي الاجتماعي التواصل مع المجتمع والتعريف بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديد الاحتياجات المجتمعية اللازمة لتحسين حياتهم.

ويحتاج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى رعاية مكثفة داخل المدارس، ولذلك يحتاجون إلى فريق عمل يكون متخصصًا ومدربًا تدريبًا جيدًا يمتلك مهارات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك تمتلك الكفاءة التي تجعلهم قادرين على تقديم خدمات تعليمية تتناسب مع احتياجات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة(اكاديمية الشرق الاوسط ،2023: 6).

ثالثا: أطفال المعاقين من ذوي الاحتياجات:**Disabled children with special needs**

من أهم الموضوعات التي نالت اهتمام الكثير من العلماء والباحثين هو موضوع الاطفال المعاقين أذ نجد ان ميدان غير العاديين او التربية الخاصة من الميادين التربوية التي واجهت العديد من التحديات حتى نما وتطور بسرعة واصبح يحتل مكانا بارزاً بين الميادين العلمية والتربوية المختلفة في بلدان العالم ، فمنذ عهد قريب كان يقتصر هذا الميدان على رعاية بعض افراد فئات الاعاقة البصرية ، السمعية، العقلية، الجسمية وكان لا يعترف برعاية وتربية الافراد الذين يعانون من أي نوع اخر من الاعاقات خارج هذه الفئات، بالرغم من ان ميدانه قد اتسع واصبح يشمل فئات اخرى للإعاقة(عبيد، 2009، 15).

ويعرف المعاقين على انهم الاطفال الذين لديهم قدرات محدودة وضعيفة في الاستجابة للبيئة او التوافق معها نتيجة مشكلات عصبية او حسية او جسمية او انفعالية ، ويعرف المشروع العراقي على وفق قانون الرعاية الاجتماعية المعوق بأنه كل من نقصت او انعدمت قدرته على العمل والحصول عليه بسبب نقص او اضطراب في قابليته العقلية او النفسية او البدنية (صالح، 2016: 23).

لذلك تعد مرحلة الطفولة من ابرز المراحل النمائية ، وهي اكثرها حساسية في حياة الافراد ، وتنبع اهميتها من ان بدايتها تعد بداية تفاعل الفرد الحقيقة مع البيئة الخارجية، حيث يفترض بالفرد التوجه التدريجي نحو تحقيق الاستقلالية والاعتماد على الذات بعد ان كان في مرحلة ما قبل الولادة معتمدا كليا على والدته في تلبية احتياجاته ، ففي مرحلة الطفولة على الرغم من نمو بعض القدرات والخصائص وتطورها لدى الفرد، الا انه مع ذلك، يبقى معتمدا على الاخرين في تلبية احتياجاته ، فهو بحاجة الى الرعاية والاهتمام والحب وتعلم المهارات الاجتماعية وتعلم قواعد السلوك وبعض القيم والعادات التي تسهم في نموه الانفعالي والاجتماعي لاحقاً، فمن خلال استخدام بعض من وسائل الاعلام يصبح لدى الفرد قدرة على تعلم السلوك والسيطرة على بعض السلوكيات الاخرى (الزغول، 2012: 19).

المحور الثاني : الدراسات السابقة:

ـ دراسة عربية (القوس، 2018) ((دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الاجتماعي))

أجريت هذه الدراسة في السعودية في جامعة شقراء ، وهدفت الى معرفة " دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الاجتماعي " وقد تكونت عينة الدراسة من (906) من الذكور والاناث وقد استخدم الباحث المسح الاجتماعي ، وتحقيقا لأغراض الدراسة تم اعداد مقياس من قبل الباحث، وقد استخدمت الوسائل الاحصائية مثل معامل ارتباط بيرسون ومعامل ثبات الفا كرونباخ المتوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية، وأظهرت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الافراد المجموعة التجريبية على القياس التتبعي من وجهة نظر المعلمات وذلك يشير الى ان دور الوسائل كان فعالا في تشكيل الوعي الاجتماعي(القوس، 2018 :26).

ـ دراسة عراقية (الشيخلي، 2015) ((دور وسائل الاعلام العراقية في تشكيل الصورة الذهنية لذوي الاعاقة لدى طلبة جامعة بغداد))

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد، وهدفت الى معرفة " دور وسائل الاعلام العراقية في تشكيل الصورة الذهنية لذوي الاعاقة لدى طلبة جامعة بغداد" وقد تكونت عينة البحث من (1000)

طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتحقيقا لأغراض الدراسة تم اعداد مقياس من قبل الباحثة، وقد استخدمت الوسائل الاحصائية مثل معامل ارتباط بيرسون اختبار شيفه اختبار التباين الاحادي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ، وأظهرت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الافراد المجموعة على القياس التتبعي من وجهة نظر الطلبة وذلك يشير الى ان دور الاعلام كان فعالا في دراسة الاعاقة (الشيخلي، 2015 :106).

جوانب الاستفادة من الدراستين السابقتين :

كون الدراستين السابقتين قريبة للبحث الحالي، فقد استفادت الباحثة منهما من حيث ما يلي:

1. الاطلاع على وسائل الاعلام التي قدمتها هذه الدراستين التي تخص تنمية الوعي الاجتماعي وكيفية الاجراءات المنهجية المنظمة التي يتم بها تنمية الوعي الاجتماعي عند الاطفال المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة.
2. افادت الباحثة في التعرف على الخصائص السايكومترية من الصدق والثبات .
3. الافادة من كيفية استخدام الوسائل الاحصائية التي استخدمت في الدراستين السابقتين .
4. الاطلاع على بعض المصادر التي يمكن الرجوع اليها والاستزادة منه.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

سيتضمن هذا الفصل توضيحياً لمنهجية البحث وإجراءاته:

اجراءات البحث**Procedure of the research**

يتضمن هذا الفصل منهجية البحث وإجراءاته التي أتبعتها الباحثة من اجل تحقيق اهداف بحثها وكيفية بناء الاداة وصدقها وثباتها ، وتحليل الفقرات والوسائل الاحصائية التي استعملت في تحليل النتائج ، والتي سيتم عرضها كما يلي:

اولاً : منهجية البحث **Curriculum of the research:**

استعملت الباحثة المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة المشكلة وتحقيق أهداف البحث ، حيث يعد أحد انواع مناهج البحث التربوي الذي يستخدم في البحوث الوصفية واكثره صدقا ويعد الاسلوب الذي تتمثل فيه معالم الطريقة العلمية الحديثة بالشكل الصحيح ، فهو لا يعتمد على مبادئ الفكر وقواعد المنطق بل يتعدى ذلك الى القيام بالتحكم في الظاهرة وأجراء بعض التغيرات على بعض المتغيرات ذات العلاقة بموضوع الدراسة بشكل منتظم (العجرش، 2015: 43).

ثانياً : مجتمع البحث:**Research Population**

تكون مجتمع البحث الحالي من (250) تلميذا من تلاميذ الصف الثاني والثالث الابتدائي من العاديين وذوي الاعاقات التابعين الى المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية ذي قار /قسم تربية قضاء الرفاعي للعام الدراسي (2023- 2024).

ثالثاً : عينة البحث:**Research Sample**

قامت الباحثة باختيار عينة قصدية قوامها (10) تلميذا من المدارس الابتدائية (للصف الثاني والثالث) الابتدائي التابعة لمديرية تربية ذي قار قسم تربية قضاء الرفاعي للعام الدراسي(2023- 2024) ، وقد اختارت الباحثة عينة تكونت من (10) تلميذاً من تلاميذ المعاقين قد كانوا (10) من الاناث فقط تم اختيارهم بطريقة قصدية عن طريق اختيار المعلمين لهم من بين عدد التلاميذ البالغ(150) للصفين الثاني والثالث الابتدائي.

رابعاً : أداة البحث: **Research Tool**

ان الهدف الرئيسي للبحث الحالي، هو مساهمة وسائل الاعلام في تنمية الوعي الاجتماعي عند الاطفال المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلميهم، ولتحقيق هدف البحث لابد من توافر مقياس الوعي الاجتماعي للأطفال المعاقين .

مقياس الوعي الاجتماعي للأطفال المعاقين:

قامت الباحثة بأعداد مقياس الوعي الاجتماعي لتنسجم مع متطلبات بحثها الحالي ، من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والادبيات والبحوث اتضح انه لا يوجد مقياس جاهز لقياس متغير الدراسة (الوعي الاجتماعي) يمكن الاعتماد عليه لقياس المتغير المذكور لذلك قامت الباحثة ببناء مقياس يقيس متغير الدراسة (الوعي الاجتماعي) حيث عملت على بناء مقياس بالاعتماد على تعريف معيار **(DSM_5)** الدليل النفسي الاوسع ، (ويعرف مختصرا ب **DSM** وترمز الى **Diagnostic and Statistical Manual for Mental**،وهو دليل ومرجع أولي في تحديد نمط وشدة الاضطرابات النفسية يتميز بلغته السهلة التي يستخدمها وتوضيح الحدود بين الاضطرابات والمشكلات النفسية ووضع معايير محكمة للاضطرابات التي تسهل مقاربتها).

*وصف المقياس:

بنت الباحثة مقياس الوعي الاجتماعي ، والذي يتألف من (30) فقرة ، وقد تم استخراج الخصائص السايكومترية له من الصدق الظاهري وصدق البناء، وقد تم عرض هذه المجالات وتعريفها على مجموعة من الخبراء للتعرف على صلاحيتها الملحق (1) يبين ذلك :

توزيع عدد الفقرات على مجالات الاستبانة بصورتها الاولية

ت	المجالات	عدد الفقرات	النسبة المئوية لكل فقرة
1-	الوعي الاجتماعي	30	**100%**

*تعليمات المقياس:

قامت الباحثة بأعداد تعليمات المقياس ، والتي تضمنت توضيحا لكيفية الاجابة على فقراته وكذلك الهدف من تطبيق المقياس مع تنبيه المعلم على الاجابة على كل فقرة من فقرات المقياس بدقة وموضوعية لان التعليمات الموضحة تشير الى مدى دقة المقياس لكي تعطي اجابات دقيقة له.

*تصحيح المقياس:

تشمل كل فقرة من فقرات المقياس على ثلاثة اجابات (تنطبق عليه ، تنطبق عليه احيانا ، لا تنطبق عليه) وقد حددت الاوزان على التوالي (3 ، 2، 1) ، وبذلك تكون أقل درجة يحصل عليها المقياس هي (30) درجة ، واعلى درجة هي (90) درجة ، بمتوسط فرضي قدره (62) درجة ، وبذلك تكون الدرجة التي تحدد الوعي الاجتماعي هي (95) درجة فأدنى، فاذا حصل التلميذ على درجة اقل او ادنى من المتوسط الفرضي على سبيل المثال حصل على درجة (95) يكون عنده الوعي الاجتماعي.

*صدق المقياس:

وقد اتبعت الباحثة نوعين من الصدق هما :

1. الصدق الظاهري:

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بعرض فقرات مقياس الوعي الاجتماعي على مجموعة من الخبراء المتخصصين، وقد تم استخدام مربع كاي لتحليل اراء الخبراء فظهر ان قيمة (كا2) المحسوبة تتراوح بين(10) درجة وهي اعلى من قيمة (كا2) الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (1) اذا لم تحذف اية فقرة منه.

2. صدق البناء:

قامت الباحثة باستخراج صدق البناء لمقياس الوعي الاجتماعي من خلال حساب القوة التمييزية للفقرات وعن طريق حساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، ودرجة الفقرة بالمجال وكذلك درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس.

*تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية :

أ. العينة الاستطلاعية الاولى:

تهدف الى معرفة وضوح فقرات المقياس والكشف عن جوانب الضعف فيها من حيث الصياغة والمضمون لفقرات المقياس وكذلك مدى الوقت الذي يستغرقه في الاجابة على الفقرات ، وقامت الباحثة على تطبيقها على اطفال الصف الثاني والثالث الابتدائي والبالغ عددهم (20) طفلا ، وقد أخذ معلمين

اطفال المعاقين الاجابة عن فقرات المقياس الذين بلغ عددهم (14) معلماً للصفين الثاني والثالث الابتدائي ، وقد اسفرت نتائج العينة الاستطلاعية عن وضوح مضمون وصياغة فقرات المقياس وقد بلغ متوسط الاجابة عن فقرات المقياس (25 دقيقة).

ب. العينة الاستطلاعية الثانية: (عينة التحليل الاحصائي):

وبعد ما تم التأكد من وضوح فقرات المقياس من خلال العينة الاستطلاعية الاولى ، قامت الباحثة بتوزيع المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (15) طفلا من اطفال الصف الثاني والثالث الابتدائي الذين تم تحديدهم بالمعاقين من قبل معلميهم الذين بلغ عددهم (14) معلماً للصفين الاول والثاني الابتدائي من عينة التحليل الاحصائي.

*القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي الاجتماعي:

وترى الباحث ان القوة التمييزية تسهم بشكل كبير في تعرف الباحثين على ما تقيسه الفقرة وكذلك التعرف على جوانب الضعف التي تجعل بعض الفقرات غير صالحة فيعمل على اعادة صياغتها ، وقد تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغة(15)تلميذاً من تلاميذ المعاقين للأداة يوم الاحد المصادف2024/1/10 وبعد تصحيح اوراق المقياس وترتيب الدرجات تصاعديا ، واختيار نسبة (5%) كدرجة عليا، و(5%) كدرجة دنيا ، بلغ العدد (10) لكل من المجموعة العليا والدنيا ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعند مستوى دلالة(50,0) ودرجة حرية (8) وجد ان القيمة التائية المحسوبة تتراوح بين (6,736- 2,378) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (2,14) ، ويعني ذلك وجود دلالة احصائية بين درجات المجموعة العليا والدنيا ، وهذا يعني ان جميع الفقرات دالة وان المقياس يتمتع بقدرة عالية على الدقة والتمييز.

التطبيق النهائي لأداة البحث

طبقت الباحثة الاداة بصيغتها النهائية على إفراد عينة البحث الأساسية المشمولة بالدراسة وعددهم (14) معلماً، وقد التقت الباحثة بأفراد العينة للإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم وحثهم على الإجابة بصراحة ودقة وموضوعية ، وقد التقت الباحثة بأفراد العينة للإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم وحثهم على الإجابة بصراحة ودقة وموضوعية ، وقد صححت الاستبيانات من قبل الباحثة للبدائل (تنطبق عليه ، تنطبق عليه احياناً ، لا تنطبق عليه) وقد حددت الاوزان على التوالي (3 ، 2، 1).

* الوسائل الاحصائية: **Statistical mean**

ان الوسائل الاحصائية التي استعملت في هذا البحث سواء في إجراءاته او في تحليل نتائجه وباستخدام الحقيبة الاحصائية **SPSs.**

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولا: عرض النتائج:

لتحقيق هدف البحث ، وهو التعرف الى (مساهمة وسائل الاعلام في تنمية الوعي الاجتماعي عند الاطفال المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة)، قامت الباحثة بالتحقق من نتائج البحث وكما يأتي:

- تفسير النتيجة:

وتتفق نتائج البحث فيما اظهرت من تفوق أطفال المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة التي ادى الى تنمية الوعي الاجتماعي من خلال وسائل الاعلام .

بعد معالجة البيانات الإحصائية لأفراد العينة من إجل تنمية الوعي الاجتماعي والبالغ عددهم (10) من المعاقين ، فقد كان المتوسط الحسابي (65,35) درجة، وبانحراف معياري مقداره (6,25) درجة وكانت قيمة الوسط الفرضي (60) وبدرجة حرية مقدارها (29)، وأما بالنسبة لقيمة التائية المحسوبة قد بلغت (6,23) والقيمة الجدولية البالغة (2,97) ومستوى دلالة مقدره (0,05)الجدول(1) يوضح ذلك:

جدول (1) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة لعينة البحث

العدد	الوسط	الانحراف	الوسط	درجة	قيمة ت	قيمة ت	مستوى

	الحسابي	المعياري	الفرضي	الحرية	المحسوبة	الجدولية	الدلالة
10	65,35	625،	60	29	**6,23**	2,97	0,05

وتعزو الباحثة النتائج الى الاسباب الاتية:

وتشير نتائج البحث الحالي الى مساهمة وسائل الاعلام المستعملة في تنمية الوعي الاجتماعي لدى اطفال الصف الثاني والثالث الابتدائي من المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة، اذ تبين من نتائج البحث الحالي ان التلاميذ الذين تعرضوا الى الوسائل نمى الوعي الاجتماعي لديهم بشكل ملحوظ مقارنة مما كان عليه تواصلهم قبل تطبيق الوسائل ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الايجابية التي توصل اليها البحث الحالي الى ان المقياس الذي تم بناؤه وفقا لمتطلبات البحث لأطفال المعاقين ، واثبتت نتائج البحث الحالي قدرة المقياس في تنمية الوعي الاجتماعي لدى اطفال المعاقين، وقد أثبتت النتائج الاثر الايجابي للمقياس في تنمية الوعي والتعرف عليهم لدى أفراد العينة ، وكذلك اظهرت النتائج أهمية الدور الذي يلعبه المقياس في التعرف على اطفال المعاقين من خلال ما يوفره من معايير تشخيصيه تتيح الفرصة للمعلم للتشخيص الصحيح للأطفال وتقديم الفرصة للأطفال للتغلب على مشكلاتهم وتعديل سلوكهم .

وتعزو الباحثة هذه النتائج الى العوامل الاتية:

1. أن المقياس الذي وضع للمعاقين قد تضمن معايير متنوعة وكل فئه تتضمن مقياس مستقل بذاته كان لها الأثر الواضح في تحقيق هدف البحث وهو بناء مقياس لتنمية الوعي الاجتماعي عند الاطفال.
2. تعاون أدارات المدارس والمراكز الخاصة بأطفال المعاقين وتعاون المعلمين أدى الى تحقيق نتائج إيجابية .

الاستنتاجات:

1. ان المقياس الذي بنته الباحثة لتنمية الوعي الاجتماعي عند الاطفال له دور إيجابي في مساعدة العاملين في مجال الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعرف على اطفال المعاقين.
2. أن اطفال المعاقين بحاجة الى برامج تدريبية وارشادية ايضاً مبنية على اسس علمية على وفق المشكلات التي يعانون منها .

التوصيات :

1. على المؤسسات التربوية أن تقوم وبالتعاون مع الأسرة بتوجيه الرعاية الكافية للأطفال المعاقين للنهوض بالمستوى الأكاديمي للأطفال بمساعدتها على وضع خطة للدراسة والوصول به الى مستوى تحصيل اقرانه التلاميذ .
2. ضرورة أن تقوم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتشخيص اطفال المعاقين والاهتمام بهم وتقدم لهم الخدمات التي تتناسب مع احتياجاتهم وأعاقتهم .
3. على المرشد المسؤول أن يقوم بالكشف المبكر عن حالات الاطفال المعاقين وتقديم المساعدة لهم للوصول بهم الى مستوى أقرانهم العاديين .
4. الاستعانة بمقياس الوعي الاجتماعي الذي أعدتهُ الباحثة لأجل تنمية الوعي الاجتماعي عند الاطفال وأشراكهم في أنشطة مختلفة مما يساعدهم على استثارة الطاقة المكبوتة لديهم الى الحد المنجز .

المقترحات :

استكمالاً للبحث تقترح الباحثة أجراء الدراسات الآتية :

1. إجراء دراسة مماثلة على فئات التربية الخاصة الاخرى (كفئه اعاقة حركية، متلازمه داون وغيرها) .
2. إجراء دراسة مماثلة للتعرف على المعاقين في المرحلة الابتدائية.
3. دراسة الصعوبات التي تواجه المعلم في حل بعض المشكلات النفسية وخاصة التي تتعلق بالإعاقات المختلفة وبعض المشكلات الخاصة لدى الأطفال.

4. إجراء دراسة عن علاقة انخفاض الدافعية للتعلم عند الاطفال المعاقين ببعض المتغيرات (الاقتصادية ، الاجتماعية ، الثقافية، النفسية)

المصادر :

1- اكاديمية الشرق الاوسط للتدريب والتطوير، (2023)، دور الوعي والاخصائي الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، الصحة النفسية، الاردن.
2- الانسي، محمد رضوى، (٢٠٢٠)،دور الإعلام في مجال التربية الخاصة، جامعة الإسكندرية، مصر.
3- حبش، هاجر حلمي، (٢٠١٦)، تعرض المراهقين للإعلام الجديد، جامعة المنصورة، مصر.
4- الحديدي، منى ، وائل، مسعود،(1997)، المعاق والاسرة والمجتمع، ط1، عمان ، الاردن.
5- الحصان، منى، (٢٠١٦)، من هم ذوي الاحتياجات الخاصة، أطفال الخليج، الكويت.
6- الزغول، عماد عبد الرحيم، (٢٠١٢)، الاضطرابات الانفعالية السلوكية، دار الشروق، عمان، الاردن.
7- شفيق، حسنين، (٢٠٠٩)،الاعلام التفاعلي، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
8- شلدان، فايز كمال،(2006)، دور الجامعات في تنمية الوعي الاجتماعي، الجامعة الاردنية، الاردن.
9- صادق، عباس مصطفى، (٢٠٠٨)،الاعلام الجديد المفاهيم والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
10- صالح، زينة علي، (٢٠١٦)، علم النفس الخواص، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
11- صفوت، فرج،(2014)، كيف تكشف طفلا معاقا، جامعة القاهرة، مصر.
12- عبيد، ماجدة السيد، (٢٠٠٦)، مدخل إلى التربية الخاصة، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
13- عيسى، حنا، (٢٠١٦)، الاعلام القوي، غزة، فلسطين.
14- العزاوي، رنا،(2019)، المعاقين والاعلام، القاهرة، مصر.
15- هيئة الصحة العامة،(2022)، الدليل الارشادي للصحة النفسية، ط1، المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية.
16-Abikoff, H, Hecht man L, klein RGetal, (2004), symptomaticimprovementin children with ADHD treated with long term me thylphenidate and multimodal psychosocial treat mint. Journal of the American Academy of child and Adolescent psychiatry.
17-Mclonghlin,j,Lewis,R,B,(2008),Assessing student with special needs 7th ed., prentice hall, preason education lnc.
18- Barg, w, (1981), Applying Educational Research a practical guide for teacher, new torch.

الملاحق:

مقياس الوعي الاجتماعي

وزارة التربية / مديرية تربية ذي قار / قسم تربية الرفاعي

قسم الاعداد والتدريب

مقياس الطلبة لقياس الوعي الاجتماعي بصورته النهائية

عزيزي المعلم/ة .....

تحية طيبة.....

تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات التي تواجه المعاقين ، المطلوب منك بعد قراءة كل فقرة بعناية أن تضع إشارة (صح) داخل المستطيل امام البديل المناسب أمامك، والذي يعبر بصدق عن

رأيك ، مع العلم بأنه لا توجد اجابة صحيحة او خاطئة علما ان اجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة، ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط ، مع شكر الباحثة وتقديرها لتعاونكم في الاجابة على الفقرات جميعا.

ت	الفقرات	تنطبق عليه	تنطبق عليه احيانا	لا تنطبق عليه
1	القدرة على فهم الاخرين وتقدير مشاعرهم			
2	فهم ما يفكرون به ومايشعرون به			
3	مشاركة الفرد في تحمل المسؤولية			
4	القدرة على تحقيق الاهداف التي يسعى لها الفرد			
5	فهم الاختلاف مع الاخرين وعدم المعارضة معهم			
6	القدرة على تواجد الفرد مع الجماعة			
7	القدرة على التفاعل الذي يساعد على نشر الوعي الطبقي			
8	القدرة على اخبار الاخرين بشيء ما			
9	الاعتقاد السائد إن المال كفيل بالوعي عن الاخرين			
10	الالتزام بالقواعد الاجتماعية			
11	مسامحة الاخرين والتعاطف معهم			
12	القدرة على معرفة الامور الجيدة عندهم			
13	القدرة على فهم ومعرفة قدرات الذات			
14	القدرة على استغلال الابداع			
15	زيادة القدرة على الامل عند الاطفال			
16	التواصل السلبي والمحيط مع الاخرين			
17	الوعي الاجتماعي سبب في التواصل الصحي مع الاخرين			
18	القدرة على التنظيم الذاتي			
19	القدرة على ادارة العلاقات مع الاخرين			
20	فهم احتياجات الاخرين والاستجابة لها			
21	امتلاك القدرة على فهم المشاعر والتعبير عنها			
22	القدرة على النضج العاطفي			
23	التعرف على المعلومات والخبرات الجديدة			
24	القدرة على التأمل والاتصال			
25	القدة على زيادة الثقة بالنفس			
26	الاستجابة للمؤثرات التي تحيط به			
27	قدرة الفرد على معرفة ذاته والبيئة المحيطة به			
28	معرفة المكان الذي يوجد فيه والزمان			
29	القدرة على توظيف وسائل الاتصال مع الاخرين			
30	التركيز على الاهداف الاساسية من الحياة			